

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 218 @ وجود بعضه على الزراتيبي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراقي والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجعبرية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب وعرض على خلق منهم العز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جائزتها ألفا وبالف في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف ، واشتغل في الفقه على البيهقوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافظته والشهاب الطنبدائي والشرف السبكي وابن المجدي وعنه أخذ في الفرائض والحساب والشطنوفي وعنه أخذ في العربية أيضا وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف لحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدرة أعجوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع علي ابن الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما بمجلس إمامتهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الإملاء وكان ساكنا متوددا عاقلًا حسن العشرة والأخلاق) .

بسما حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الإمام الشهاب الأذرعي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ طريفا في خدمة ابن حجي متميزا عنده فاشتغل قليلا وحج ثم بعده سكن ثم انتمى للبدر بن مزهر . محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الأصل البقثاعي الدمشقي الصالحي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي . أحضر في الثانية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه إبراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرادوي ثم سمع على عمه وغيره ومما حضره على أبيه ثاني الحربيات ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيرا ساكنا ماهرا في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق . .

أرخه ابن اللبودي . محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلي السلمي المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .